

غرائب وعجائب الرياضة المصرية □□ إقالة شوقي غريب من تدريب الإسماعيلي بعد 48 ساعة من تعيينه!



الجمعة 4 أكتوبر 2024 11:47 م

في واقعة غريبة، حملت رقما قياسيا، تراجع نادي الإسماعيلي عن اتفاقه مع المدير الفني الأسبق للمنتخب المصري شوقي غريب، بعد 48 ساعة من إعلان تعيينه مدربا لفريق "ال دراويش"، رغم وصول المدرب إلى محافظة الإسماعيلية، الأربعاء، وحضوره مباراة للناشئين مواليد 2005، حيث فوجئ بإعلان إدارة النادي عقد جلسة طارئة، والتراجع عن قرار تعيينه، وهو سيناريو تكرر قبل أيام مع المدرب حلمي طولان، بسبب الانقسام الحاد بين أعضاء مجلس الإدارة □

وبات شوقي غريب بطلا لأغرب إقالة من النادي الإسماعيلي في الكرة المصرية لموسم 2024-2025، وتبقى واقعة معتمد جمال هي الأشهر في تاريخ الكرة المصرية، إذ تم تعيينه قائما بأعمال المدير الفني لفريق الزمالك في عام 2017 من جانب رئيس النادي السابق، مرتضى منصور، لإدارة لقاء القمة بين الأهلي والزمالك، ثم جرى التراجع عن القرار بعد 12 ساعة فقط، وتعيين إيهاب جلال بدلا منه مديرا فنيا نهائيا، عقب فسخ عقده مع إنبي وقتها □

غريب بطل الإقالات السريعة
في فبراير 2022، قرر اتحاد الكرة التخلي عن الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي بقيادة شوقي غريب توفيرا وترشيحا للنفقات، وشكّل ذلك القرار سابقة في مصر، إذ لم يسبق أن عُيّن مدرب ثم يُطاح بعد شهرين فقط، من دون أن يخوض أي مباريات □

وأكد اتحاد الكرة المصري من خلال المتحدث الرسمي باسمه آنذاك، وليد العطار، أن "إقالة شوقي غريب، المدير الفني للمنتخب الأولمبي، قرار إداري، وليس فنيا من مجلس الاتحاد".

عجائب الكرة المصرية

شهدت الكرة المصرية، في السنوات الأخيرة، وقائع مثيرة، جرى خلالها تعيين مديرين فنيين، ثم التراجع عن التعاقد معهم سريعا، وتتصدرها واقعة الراحل إيهاب جلال، عندما تولى تدريب منتخب مصر في صيف عام 2022 بعقد يمتد لعامين، ولكنه لم يستمر سوى شهر واحد، وجرّت إقالته من منصبه، بعد خوض 3 مباريات خسر خلالها مباراتين في واقعة مؤسفة كان لها تأثير نفسي على المدرب، الذي وافته المنية قبل أسابيع □

وكان لاتحاد كرة القدم المصري واقعة أخرى مثيرة للجدل أيضا، برئاسة جمال علام، تمثلت في تعيين محمد يوسف مدربا عاما لمنتخب مصر، بعد إقالة البرتغالي روي فيتوريا، على خلفية الخروج من الدور ثمن النهائي لكأس الأمم الأفريقية 2023 في ساحل العاج، ولم يمارس محمد يوسف، المدرب العام والمكلف بدور المدير الفني، وقتها، مهامه سوى أقل من 48 ساعة، حتى جرى الإعلان بعدها عن تعيين حسام حسن مديرا فنيا لمنتخب مصر، وإبعاد محمد يوسف عن منصبه من جانب اتحاد الكرة □

ومن الوقائع الشهيرة أيضا واقعة المدير الفني لنادي "سيراميك" كليوباترا، أيمن الرمادي، الذي ترك منصبه في صيف عام 2023، ولم يُجدد له، بعد الحصول على لقب بطل كأس الرابطة، وسافر إلى الإمارات للعمل مديراً فنياً لنادي الظفرة الإماراتي لأيام قليلة لم تزد على أسبوع، ثم عاد لقبول المهمة مديراً فنياً لفريق سيراميك كليوباترا لموسم كامل 2023-2024.